

## 61 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

### عمران | 301 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس السادس عشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليکم قم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمتھ اخوانا وکنتم على شفا حفرة من النار فانقى كذلك يبین الله لكم ایاته لعلکم تهتدون - 00:00:22

ثم قال جل وعلا واعتصموا وصایا بعضها بعد بعض واعتصموا بحبل الله اعتصموا اي تمسکوا تمسکوا بحبل الله وهو القرآن وسنة الرسول صلی الله عليه وسلم تمسکوا بهما اعتصموا بهما الجاؤا اليھما - 00:01:02

من اجل ان تأمنوا من الضلال تصمموا بحبل الله جمیعا جمیعا هذا نھی عن التفرق فالامة مأمورة بالاجتماع على طاعة الله سبحانه منهی عن التفرق والاختلاف تصمموا بحبل الله جمیعا - 00:01:33

لا يعتصم بعضکم ويترك البعض الآخر الاعتصام بل کونوا جمیعا معتصمين بحبل الله سبحانه وتعالی لان الاسلام والقرآن واتباع الرسول صلی الله عليه وسلم ظمان من التفرق والاختلاف انما يأتي الاختلاف - 00:01:57

والتفرق اذا قل التمسک بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم فالذی يريد النجاة يتمسک بكتاب الله وسنة رسوله ويحذر من الفتنة والصوارف والمھلکات تصمموا بحبل الله جمیعا كلکم - 00:02:26

لا بعضکم ولا ثم قال ولا تفرقوا بعد ان امر بالاجتماع نھی عن ضده وهو التفرق اعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا ثم قال جل وعلا مذکرا مذکرا المسلمين النعمة التي انعمها عليهم بالاسلام - 00:02:55

واجتماع القلوب واجتماع الكلمة بعد ان كانوا في الجahلية كانوا متقاتلين متناحرین مختلفین واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء يعني في الجahلية کنتم اعداء فالله بين قلوبکم الف بين قلوبکم - 00:03:26

لم يقل الف بين ابدانکم لا الف بين قلوبکم لان المدار على القلوب فاذا تتصف القلوب وتواترت اجتمعت الابدان على القلوب فالله بين قلوبکم بالمحبة بعد البغض والشحنة التي كانت بينکم - 00:03:57

فاصبحتم اي تحولتم من حالة سیئة الى حالة حسنة فاصبحتم بنعمتھ اخوانا بدل ان کنتم اعداء فاصبحتم بنعمتھ اخوانا وکنتم على شفا حفرة من النار كانوا وقت الاختلاف في الجahلية - 00:04:24

على طرف النار قریبین من النار والعياذ بالله بعيدین عن الجنة کنتم على شفا حفرة طرب على طرف على هاوية على طرف الهاوية على شفا حفرة من النار فانقذکم منها - 00:04:55

قال لكم الله من هذه الحفرة من النار انقذکم منها الى الحق الى الاسلام الى الدين الى الاخوة الى الاعتصام بحبل الله الى التأخي تراحم فانقذکم منها بان هداکم بعد الضلال - 00:05:18

وعلمکم بعد الجھالة وجمع بين قلوبکم واغناکم بعد العیلة هذا کله فضل من الله سبحانه وتعالی وكل هذا تحت ظل الاسلام هذه النعم انما تحصل تحت ظل الاسلام والشريعة التي انزلها الله سبحانه وتعالی - 00:05:44

ذلك يبین الله لكم ایاته يذكرکم سبحانه وتعالی يذكرکم ويبيین لكم حالتکم في الجahلية وحالتکم في الاسلام وهذا الاجتماع هذا

الاجتماع القوي بعد التفرق هذا من ايات الله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)

الدالة على قدرته سبحانه وتعالى هو الذي يجمع بين القلوب ويؤلف بينها ليس الذي يجمع بينها هو الله اذا رزقها الایمان هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - [00:06:39](#)

والله بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حکیم وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها كذلك [00:07:03](#) يبین الله لكم ایاته لعلکم

رجاء ان تهتدوا بایات الله لان ایات الله فيها الهدی وفيها النور والله بینها لنا من اجل ان نهتدي بها من الضلال فلا يهدي من الضلال الا [الایات القرآنية والاحادیث 00:07:29](#)

النبویة هي التي تهدي الناس من الضلال الى الهدی. ومن الكفر الى الایمان - [00:07:51](#)